

كانت تملكها الهاجاناه سرا من قبل وتلك التي كنا ننتجها داخل البلاد . وبهذه الاسلحة كان علينا أن نقف في الفترة الاولى التي اعقبت اعلان الاستقلال وقيام دولة اسرائيل ضد الجيوش العربية ، وكان لنا احتياطي كاف من اليهود الذين خدموا في الحرب العالمية الثانية الخ . . . » (٤٩) !

وهكذا تكاملت للقيادة العسكرية الصهيونية كافة معطيات استراتيجيتها العدوانية الهادفة الى الاستيلاء على موطنهم على قدم أو رأس جسر قوي فوق أرض فلسطين . فقد كفلت لها الهجرة الموارد البشرية ، وحقت لها « الكيبوتزات » وبقيّة انواع المستعمرات الانتشار الجغرافي والركائز الاستراتيجية اللازمة ، فضلا عن دورها في خلق معنويات وقيم الصهيونية في نفوس هؤلاء المهاجرين المزارعين — المقاتلين ، وضمنت لها الاحتكارات والدول الامبريالية المال والسلاح والعتاد والخبرة القتالية والتنظيمية ، والعلاقات والمناخ الدولي المناسب لشرعية قيام الدولة المزعومة . وقد تم تكامل الدعائم الرئيسية لهذه المعطيات ومقومات الوجود العسكري لدولة اسرائيل قبل أن يبدأ الاشتباك الفعلي الواسع النطاق الاول بين الشعوب العربية واسرائيل ، أي في عشيّة حرب ١٩٤٨ .

Howard, Michal; *The Theory And— ١٢*  
*Practice of War*, London, Cassell,  
1965, p. 339.

١٢ — آلون ايجال ، المرجع السابق ، صفحات  
٦٧ ، ٦٨ .

Leon, Dan.: *The Kibbutz, A New — ١٤*  
*Way of Life*, Oxford, Pergamon Press,  
1969, 201,8,9.

١٥ — نيكيثينا ، جالينا ، دولة اسرائيل ، المرجع  
السابق ، صفحات ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٠١ ، ١٨٠ ،  
٢٦٠ .

١٦ — ايفانوف ، يوري ، احذروا الصهيونية ،  
وكالة نوفستي ، القاهرة ، ١٩٦٨ ، صفحة ٧٧ .

١٧ — يوسفا مروه ، أخطار التخطيط الصناعي  
في اسرائيل ، مركز الابحاث الفلسطينية ، بيروت ،  
١٩٦٨ ، ص ٣٤ ، ٤٥ .

١٨ — ايفانوف ، يوري ، احذروا الصهيونية ،  
المرجع السابق ، صفحات ٩٢ ، ١٠٢ .

١٩ — نيكيثينا ، جالينا ، دولة اسرائيل ، المرجع  
السابق ، ص ١٦٣ ، ١٦٤ .

٢٠ — نيكيثينا ، جالينا ، دولة اسرائيل ، المرجع  
السابق ، صفحة ١٦٣ .

٢١ — تهاتي هلسة ، دافيد بن جوريون ، مركز  
الابحاث الفلسطينية ، بيروت ، ١٩٦٨ ، صفحة  
٢٣ .

٢٢ — آلون ، ايجال ، انشاء وتكوين الجيش  
الاسرائيلي ، المرجع السابق ، صفحة ٦٤ .

٢٣ — موسوعة القضية الفلسطينية ، الجزء  
الاول ، المرجع السابق ، صفحة ٣٦٥ ، ٣٦٦ ،  
٣٦٧ .

Safran, Nadav : *From War to War* , - ١  
New York, Pegasus, 1969, p. 28

Hart, Liddell : *Strategy, The — ٢*  
*Indirect Approach*, London, Faber  
& Faber, 1967, p. 335.

٣ — بوغر ، اندريه ، مدخل الى الاستراتيجية ،  
ترجمة أكرم ديري واليهيم الابويي — بيروت —  
دار الطليعة — ١٩٦٨ — صفحة ٢٨ .

٤ — كلاوزفيتز ، كارل ، في الحرب ، الجزء  
الاول — ترجمة أكرم ديري واليهيم الابويي —  
القاهرة — الكاتب العربي — ١٩٦٩ — صفحة  
٢١٨ .

٥ — موسوعة القضية الفلسطينية ، الجزء  
الاول ، القاهرة ، مركز دراسات الشرق  
الاطلس ، صفحة ٣١٥ ، ٣١٦ .

٦ — المرجع السابق ، صفحة ١٤٣ .

٧ — صلاح مناصر ، الاستراتيجية البترولية  
الامريكية والشرق الاوسط ، القاهرة ، السياسة  
الدولية ، اكتوبر ١٩٧٠ ، صفحة ١٥ .

٨ — محمد فيصل عبدالمنعم ، فلسطين والغزو  
الصهيوني ، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة ،  
١٩٧٠ ، صفحة ٩٤ .

٩ — نيكيثينا ، جالينا ، دولة اسرائيل : خصائص  
التطور السياسي والاقتصادي ، القاهرة ،  
دار الهلال ، صفحة ٤٨ .

١٠ — آلون ، ايجال ، انشاء وتكوين الجيش  
الاسرائيلي ، ترجمة عثمان سعيد ، بيروت ،  
دار العودة ، ١٩٧١ ، صفحة ٦٦ ، ٧٩ .

١١ — آلون ، ايجال ، المرجع السابق ، صفحة  
٦٦ .